رابط المادة على منصة باحث

وتلك الأيام | راغب السرجاني

درس 52 الطريق إلى عين جالوت | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولقاء متجدد والطريق الى عين جالوت. والدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم. وتلك الايام. سلام عليكم - 00:00:00

دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. توقفنا في الحلقة السابقة عند تخلي المرتزقة عن نجم الدين ايوب. والراجل كان مهموم بالاسلام قوي. وكان تفكيره استراتيجي رائع ان هو وابتدى يشتري اولاد صغيرين يعلمهم العربية يطوعهم للتعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيجهز - 00:00:20

بتشكيلة جديدة علشان يقدر يكون جيش يستعين به لمحاربة التتار. نعم. وكنا قد توصلنا الى يعني بزوغ نجم سيف الدين قطز صحيح. المجدد الجديد لهذه الامة. هم. فلنواصل حديثنا مع سيادتك - 00:00:40

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبرضو اسمه قطز الحقيقة من الاسماء اللامعة جدا في التاريخ الاسلامي ولعله من اروع وابرز القادة الاسلاميين. ومن اغرب القادة الاسلاميين ووجه الغرابة - 00:00:55

في حياتي ان اسم قطز لم يتردد في كتب التاريخ الا في فترة محدودة جدا. قطز رحمه الله حكم المسلمين حداشر شهر فقط كل قصته احنا بنتكلم في واحد تمنتاشر سنة وواحد وعشرين سنة وعبدالرحمن ناصر خمسين سنة ارقام ضخمة جدا. قطز رحمها الله - 00:01:07

حداشر شهر فقط ووضع اسمه الى جوار اسماء كل هؤلاء المشددين. ليثبت لنا ان الله عز وجل اذا بارك في اوقات واعمار الانسان فانه ينتج اعمالا لا تتخيل في فترة محدودة من الزمن. نعم. شفنا قصة التتار ان التتار دخله سنة ستمية وستاشر لستمية ستة وخمسين وآآ يعني - 00:01:26

افنى والبلاد والعباد اربعين سنة متصلة من الذبح والابادة والقهر للعالم الاسلامي وبعدين سنتين كمان في الشام لحد سنة ستمية تمانية وخمسين وصلوا لغاية غزة. نعم. فيعني اقتحام لممالك اسلامية رهيبة عظيمة. وما حدش عارف يقف قدامهم. فاذا بالله عز وجل يمن على المسلمين - 00:01:46

قطز رحمه الله. نعم. انا عايز آآ اقف وقفة مع اقول ازاي قطز وصل مصر يعني قطز مملوك. نعم. طب يا ترى اتولد في مصر ولا اشتروه من برة مصر ولا ايه حكايته يعني؟ عشان افهم كيف يدبر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:02:06

الا للمؤمنين وللمتقين وكيف ينصر دعوته وكيف يعز دينه سبحانه وتعالى. قطز هو اه ابن اخت جلال الدين ابن خوارزم كان احد الملوك اللي موجودين في خوارزم المنطقة اللي اجتاحها التتار في بداية نعم. لحوب التتارية - 00:02:26

وكان طفل صغير في افغانستان والتتار بعد اما قتلوا كل عيلته مسكوه وباعوه. بس باعوه فين؟ خدوه معهم وباعوه في الشام واطلقوا عليه اسم قطز يعني الكلب الشرس. لما يبدو عليه من مظاهر القوة. وبعد اما وصل الى الشام اشتراه - 00:02:43

آآ يعني الزعيم ايوبي او امير ايوبي وباعه لواحد تاني والتاني التالت والتالت للرابع لحد ما وصل لواحد مين نجم الدين ايوب فين في مصر. مصر. يعني مين اللي جابوا مصر؟ التتار. نعم. يعني التتار جابوه من افغانستان لكي يقضي في مصر عشان يطلع بعد كده

يطردهم من بلاد المسلمين. نعم. شف الترتيب - 00:03:03
شف الاعجاز وشوف المكر وشف ازاي والله خير ازاي الترتيب يعني بشكل فعلا مبهر بحيس انت الله قد يكون اليهودي ولا الامريكي ولا الصيني ولا كذا الذي يعاديك هنا او هناك هو الذي يجلب لك وسائل النصر. نعم - 00:03:23
بفضل الله عز وجل. كما قال النبي ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر احيانا. اه اصحاب البر والفاجر سبحانه وتعالى. شف اه اه يعني اه قصة موسى عليه السلام. اه - 00:03:43
شف كيف يتربى في قصر فرعون ويبقى فرعون هو الذي يغزوه ويعطيه وينشأه ويربيه ويجيب المرضعة ويديها سبحان الله فين؟ كان ممكن قم في اي بيت لكن ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يكون في بيت فرعون ليقيم الحجة البالغة على قدرته سبحانه وتعالى وعلى حكمته سبحانه وتعالى. نعم. نفس القصة مع قطز رحمه الله من - 00:03:53
اللي رعاه في هذا الطريق الطويل من هناك من افغانستان لحد ما جاه ولحد الشام التتار ورغم الدماء في قلبهم الله سبحانه وتعالى ان يحفزك. سبحان الله. نعم. فقدس جه في مصر وبعد يعني ملابسات كثيرة وصل الى كرسي الحكم في مصر. وحكم المصري في - 00:04:13
اواخر سنة ستمية سبعة وخمسين من الهجرة تحديدا في ذي القعدة ستمية سبعة وخمسين من الهجرة يعني خلاص كانت بغداد سقطت والدنيا خلاص على الاخر في الشام. نعم. وفلسطين احتلت يعني خلاص القضية انتهت فعلا. ما عدش فاضل غير محطة واحدة. محطة مصر. اه. لو خدوها - 00:04:33
يبقى انتهت القضية لان الشمال افريقيا كله ضعيف جدا جدا في الوقت ده. مم. والاكتساح هيكون الاول. اه خط الدفاع الاول في كل افريقيا. نعم طيب آآ جت رسالة مرعبة مخوفة من التتار الى قطز رحمه الله ان احنا قد اهلكنا البلاد والعباد ولا مفر ولا مهرب منا - 00:04:53
واين تدرك اين آآ ستهرب يعني قد طلنا ملوك البلاد وقد طلنا العباد وحرقنا كذا وكذا وفعلنا كذا وكذا رسالة مرعبة طويلة المهم ان هذه الرسالة تنذر آآ قطز رحمه الله ان لم يخلي الطريق او يفتح الطريق للجيوش التترية فان الجيوش التترية ستستأصل كل الاحياء - 00:05:13
في داخل دولة مصر وقطرز استلم الرسالة ويعمل ايه قطز رحمه الله رجل بهذه التربية العميقة بهذا الفهم للدين بهذه القراءة الواعية تاريخ ان هو يرى ما فعله التتار قبل ذلك ويرى الخيانات العظمى التي قدموها التتار في تعاملاتهم مع المسلمين الوعود هنا وهناك بحفظ - 00:05:32
ارواح ان فتحوا البلاد ثم بعد كده ينتهكوا العقود والعهود. شاف الكلام ده كزا مرة. ويقرأ تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام وتاريخ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وتاريخ كمجددين عارف السيناريو اللي ممكن يحصل به تغيير. قال لا امل الا في الجهاد في سبيل الله. طب الجهاد بمين؟ ده انت شعب مصر كله العملية كلها ضعيفة جدا - 00:05:54
جدا والجيش يعني بتاعك شجرة الدر بالظبط خلصت واقطيت طبعا برضه كان خلص وكان بيحكم مصر طفل صغير اسمه نورالدين علي ونور الدين علي لما كان عنده خمستاشر سنة وكان الوصي عليه قطز رحمه الله فلما لقى التتار جايين على الابواب قال لك مش هينفع يحكم مصر طفل فاقصى نور الدين - 00:06:14
علي وبدأ هو اللي يكون حاكم مصر في ذلك الوقت. فقال لك الجهاد في سبيل الله المماليك اللي موجودين في ساعتها قالوا الجهاد ازاي؟ جهاد مين؟ هنجاهد مين؟ التتار التتار اللي بيحكمه من كوريا لحد بولندا اللي هيته ولا سبعمية الف في دخلة. ده اه في سبعمية الف في مدينة ده شيء عادي جدا بالنسبة لهم. فطبعا ده كان قرار - 00:06:34
يعني شبه انتحار بالنسبة لاي محلل عسكري موجود في الزمن ده وبالدراسات المنطقية والعقلية والمادية الفجوة بيننا وبينهم كذا وكذا واستراتيجية كذا واقتصادية كذا عد الالف ولا مليون عامل محبط للقطز رحمه الله لكن قطز رحمه الله وقف - 00:06:54
وقفة عظيمة جمع المماليك وجمع معهم العلماء رحمه الله. وعلى رأس العلماء كان مين؟ العز ابن عبد السلام رحمه الله. اعظم العلماء

في تاريخ الاسلام ومين اللي جاب العز ابن عبدالسلام مصر؟ هو سوري مش مصري شامي. مم. اللي جابه مين ؟ نجم الدين ايوب. الصالح رحمه الله. شف بقى العملية بتسلم بعضها. نعم. والاعداد متكامل - 00:07:14

كامل ازاي؟ فجاب العلماء وفيهم العز بن عبدالسلام وصرخ في هذا المجلس في المماليك قال لهم كلمة عظيمة جدا قال ما لكم سنوات وسنوات تأكلون من اموال المسلمين ثم اذا حان الغزو في سبيل الله عز وجل نقصتم على اعقابكم - 00:07:38

يعني كل واحد انتم المماليك دولت مين دلوقتي؟ الوزراء والامراء واصحاب السلطان في مصر. اه. انتم بقى لكم بتاخدوا مرتبات ضخمة سنوات وسنوات وامتلأت جيوبكم من وعنده وقت الجد وقت الجد لا تريدون ان تبذلوا جهدا ولا وقتا ولا روحا في سبيل هذا الدين. نعم. وفي سبيل هذه العقيدة فهذا شيء - 00:08:02

آآ صعب ثم قال كلمة جميلة اتمنى ان يجعلها كل مسلم ومسلمة نبراسا في حياته. ومنهجا لحياته حقيقة قال من للاسلام ان لم نكن نحن طب هنجيب مين ينصر الدين؟ الله اكبر. هنجيب مين؟ كلمة كبيرة جدا. قيمة العالم. اه فعلا. الموصول بالله سبحانه وتعالى. يعني اه يعني قطز رحمه الله قال قال هذه الكلمة - 00:08:22

من للاسلام ان لم نكن نحن عشان تعرف الناس جواه خير ضج المماليك الحضور بالبكاء. الله اكبر. تأثروا تأثرا كبيرا بهذه الكلمة. كل واحد سأل نفسه. الله! طب مين اللي - 00:08:46

دكتور اسلام فعلا طب انا بعتزر وانا بعتزر وانا عندي ظروف وانا عندي مش عارف ايه وانا عندي طب مين ينصر الاسلام؟ كلنا عندنا ظروف ما فيش انسان فاضي في الدنيا. ايوة. كلنا عندنا ظروف لكن مين اللي - 00:08:56

انصر هذا الدين. نعم. فقال من للاسلام ان لم يكن نحن فضجوا بالبكاء وقالوا نحن معك يا قطز. ثم بدأ قطز رحمه الله يفكر في اعداد الجيوش للجهاد في سبيل الله وفين في فلسطين - 00:09:06

والناس قالوا له طب بلاش فلسطين خلينا نرجع يعني خليهم لما ييجوا جايز ما يجوش. يعني هو برضه كل واحد عنده طموح. نعم. ان انا في الامان هنا وعايش كانما يساقون الى الموت - 00:09:20

مع اننا في الامان وبعيد لعله لعله التتار ما يجوش لاي سبب من الاسباب. قال لهم لأ. فلسطين البوابة الشرقية لمصر. الامن الاستراتيجي بتاع مصر بيبدأ من فلسطين مش ممكن اسيب عدو قوي قاهر موجود في فلسطين وانا قاعد هنا في مصر في امان. ما هي الايام شهور السنوات وسيدخل الجيش - 00:09:30

لا محالة الى مصر وسيدخل الى عمق القاهرة كما دخل الى بغداد وكما دخل الى حلب والى غيرها من بلاد المسلمين. لازم القتال يكون في فلسطين طب احنا ما عندناش جيش كافي يروح فلسطين. لازم اخد خطوات واضحة لتجهيز الجيش الاسلامي. الخطوة الاولى لتجهيز الجيش الاسلامي البث - 00:09:50

في العقيدة السليمة ليس فقط في الجيش ولكن في الشعب بكامله. نعم. تحرك العلماء على رأسهم العز بن عبدالسلام يذكر الناس بايام الله عز وجل شل. نعم. يزكروا الناس ببدر وبالقديسية وباليرموك. نعم. يزكروا الناس بسورة الانفال بسورة التوبة الزلاقة. اه بهذه السور العظيمة بايات الجهاد - 00:10:10

بحمية الرسول عليه الصلاة والسلام للدفاع عن هذا الدين بجهد الصحابة بجهد التابعين والعلماء. قعد الناس كلها سبحان الله عاشت جو الجهاد في سبيل الله. استنفار. استنفار وفي امور قليلة. نعم. احنا بنتكلم قطز رحمها الله اعد الجيش بتاعه في خمس شهور فقط. خمس شهور كان مجهز الشعب كله. الرجالة كان عندهم استعداد للقتال - 00:10:30

النساء عندهم استعداد لفقد ازواجهن او فقد اولادهن في سبيل الله. هم. اصحاب الاقتصاد عندهم الاستعداد ان يدفعوا سرواتهم في سبيل الله. الشعب كله جاهز في خمس شهور فقط دلالة على ان الخير كان جوة الناس. كله كان في خندق واحد. بالزبط. وده بيأتي بالنصر. هو الكل بيتكامل ويتكاتف مع بعضه - 00:10:50

عشان نحقق النصر الجيش لوحده مش هيعمل حاجة. الرجال لوحدهم مش هيعملوا حاجة. النساء لوحدهم مش هيعملوا حاجة. الشعب كله على بعضه ممكن يعمل كده. وده يورينا مسألة توزيع الادوار - 00:11:10

يا دكتور مش ان كل واحد يتخيل يقول لك المسؤولية على العلماء واحد يقول لك المسئولية على الحكام لا لا كل واحد عليه دور. نعم. فعلا كل واحد عليه دور. نعم. وقطز بهذا الفكر العظيم الناس - 00:11:20

شرفية حب الجهاد في سبيل الله وعندها الرغبة وبدأت تتجمع الجموع وبدأ يتقدم المتطوعون لهذه المعارك. ثم اعداد جيش برضه عشان يطلع يحارب التتار محتاج فلوس محتاج اموال. طيب اه قطز رحمها الله في مجلس استشاري عظيم وفي داخل هذا المجلس العز بن عبدالسلام قال احنا عايزين نجاهد هزا الجيش - 00:11:30

من الاموال واموالنا مش كافية. ماذا نفعل؟ هل نفرض ضرائب على الشعب نحصل اموال والضرايب دي لسبب ايه؟ للجهاد في سبيل الله. قام العز بن عبدالسلام وقال نعم يجوز ان تفرض ضرائب على الشعب ولكن بشرطين - 00:11:50

الشرط الاول ان يخلو بيت مال المسلمين من الاموال. هم. يعني لازم الاول نخلص اللي موجود عندنا. مم. عشان يبقى انت ساعتها محتاج الشرط التاني خطير جدا جدا ان يبيع المماليك العظماء الامراء والمماليك ومن اولهم قطز ما يملكون من البيوت الفاخرة والقصور والالات الفاخرة - 00:12:06

والمجوهرات ويتساووا مع الشعب. فان ظل الجيش محتاجا نفرض عند ذلك الضرائب على الشعب بكامله. واما قبل ذلك فلا ده رأي سلطان العلماء. ما شاء الله. العز بن عبدالسلام في منتهى القوة. قال قطز صدقت وانا اول من يبيع بيتي لتجهيز جيش المسلمين - 00:12:26

وباع بيته ولم يبق في بيته الا على السلاح والدرع والخيل وجهز الجيش بمال صالح. يا ليتنا يعود من العز بن عبدالسلام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق الامة المسلمة بالف عز ابن عبدالسلام. فاصل ونواصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب قبل الفاصل - 00:12:47

وصلنا الى تجهيز الجيش. نعم. وحضرتك عودتنا دايما انه من صفات المجدد في البداية خالص وكان دايما بيبحث عن الوحدة. صحيح. لانه بيرى ان في الوحدة صحيح. وعدم التشرذم قوة وانتصار على العدو. نعم. هو قطز رحمه الله يعني كان بيحكم مصر ومصر طبعا كانت دولة يعني على المنطقة بصفة عامة ومازا - 00:13:07

بفضل الله يعني دولة لها وجود ولها قوة ولها اسم وثقل في المنطقة. لكن مع ذلك لم يعتمد قطز رحمه الله على مصر واحدة ولكن سعى الى توحيد القوة الاسلامية في مصر مع القوى الاسلامية في الشام. وعلى فكرة الجناح ده مصر والشام كثيرا جدا في التاريخ ما يتوحد - 00:13:27

فينجح في قهر المعتدين. لكن اذا تفرق وانفرط تحصل مشاكل ضخمة كتير جدا. وطبعا ده درس من التاريخ مهم جدا لعلنا نستفيد به في زمنا ربنا سبحانه وتعالى فالمهم ان هو قطز اول ما فكر فكر في الشام - 00:13:47

لكن مين بيحكم الشام دلوقتي؟ بيحكم الشام مجموعة من او ليه؟ او للصعاليق. مم. مجموعة ممن لا وزن لهم. كل واحد مسمي نفسه امير ومسمي نفسه وسلطانه من نفس لا وزن له حقيقة. الناس اللي باعت بيت المقدس واللي سلمت بيت المقدس للصليبيين واللي تعاونت مع الصليبيين واللي قهرت شعوبها واللي - 00:14:04

اتظلمت واللي فرضت ضرائب ومكوس واللي عملت عملت وكان على رأسهم واحد اسمه الناصر يوسف. اسمه طبعا كبير الناصر وهو مش عارف ما كان بينصر ايه بالزبط. هم. بس هو اسمه النصر. ينصر نفسه - 00:14:24

الايوبي وده حفيد صلاح الدين الايوبي رحمه الله. لكن اين هو؟ من العملاق صلاح الدين الايوبي رحمه الله. المهم الناصر يوسف الايوبي هذا كان عميل تعاون مع الصليبيين تعاون مع التتار تعاون مع كل من يعني يعني ترغب نفسه في خيانة المسلمين. ومع ذلك مع كل هذا الضياع الذي كان فيه والبعد عن - 00:14:34

دين لان قطز في سبيل توحيد المسلمين ارسل له رسالة عجيبة جدا يعرض عليها فيها الوحدة ويقول له فيها وان اخترتني ان اردت ان تتوحد معي. اه. خدمتك. يعني انا اللي اكون تحت امرتك. ما شاء الله. في حد في الدنيا يعمل كده؟ ما شاء الله. الناصر يوسف ساعتها كان يحكم دمشق فقط مش سوريا. دمشق فقط - 00:14:54

يعني قوته اضعف الف مرة من قوة قطز رحمه الله اللي بيحكم مصر بكاملها. ومع ذلك قطز بيقول له ما عنديش مانع اني اتوحد معك واديك انت الحكم واخدمك وان - 00:15:14

ترتني خدمتك وان اردت اسير لك العساكر صحبة من تشاء. اختار القائد انت بتاع الجيش المصري. نفس الموقف اللي حصل ايام قوة دولة الاندلس ثم اتكلم عن العباسية قال لك انا هنا رجلكم يوسف يعني نفس السيناريوهات هنا التجرد. نعم. يعني انا مش قضية اني اكون انا في الصورة ولا اكون انا الرئيس او الزعيم لا - 00:15:24

المهم ان القضية ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل نصره على هذا الجيش. ولن ينزل نصره الا بتجرد واخلاص. نعم. المقاتلين والمجاهدين والقواد تنزع الدنيا من القلوب. اه. لكن طبعا ناصر يوسف لما شاف الكلام ده ما رضاش يتوحد مع انه هيبقى زعيم على مصر كمان. ليه؟ لان هذه الوحدة تجره الى حرب - 00:15:44

وهو لا يريد الحروب. لا يريد هذا. اه لا يريد ان يحارب عايز يعيش هكذا همل يحيا اي حياة كما قال ربنا سبحانه وتعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة. نعم. ومن الذين اشركوا. نعم. المهم ان هو قطز يعني بعد ان عرض هذا انضم اليه بعض الناس. بعض الناس من الاردن بعض الناس من فلسطين بعض - 00:16:04

والناس من دمشق وهرب بعض الناس والحمد لله الصف نقي واحنا بنتكلم في زمن وضوح الرؤية. نعم. احنا قلنا ان سقوط بغداد. نعم. كان نقطة النشاط اللي دخلتنا في زمن وضوح الرؤية - 00:16:24

نعم. والناس اللي هتمشي مع قطز دي ناس مؤمنة فعلا. لان هيروحوا يحاربوا مين؟ هيحاربوا التتار اللي واكلين العالم كله. فلازم يكون قوي الايمان جدا. نعم. فعلا خرج الجيش خالصا. نعم. جيش مؤمن تقي ورع يستغيث بالله عز وجل. متوجهين الصدام. اه بالزبط الى نقطة الصدام. رحنا لنقطة - 00:16:34

الصدام معركة يوم واحد. معركة يوم واحد فعلا. وانا هقول سبحان الله! ازاي معركة يوم واحد؟ لكن لما ارجع احلل اقول لا دي مش يوم واحد ولا حاجة. ده سنين وسنين - 00:16:54

نعم. ده نجم الدين ايوب بيعد بقاله سنين وعز بن عبدالسلام. اعداد ضخم جدا. نعم. وصلنا الى عين جالوت في من اعظم ايام المسلمين خمسة وعشرين رمضان سنة ستمية تمانية وخمسين من الهجرة. لم تحصي كتب التاريخ عدد الجيوش المتقاتلة لكن - 00:17:04

ان الجيش التتري طبعا كان جيوش يعني رهيبة دول اكيد ما شاء الله جيوش ضخمة جدا ولهذا الجيش ما كانش مشترك فيه هولاكو اللي كان سامع بموت زعيم التاتر مين كوخان فعاد الى كوراكورم عاصمة دولة التتار في منغوليا ليختار الزعيم الجديد دولة التتار وخلف وراءه كاتبوغانو - 00:17:24

اللي هو كان زعيم الجيش التدري. نعم. فكانت الموقعة موقعة عين جالوت بقيادة قطز رحمه الله وعلى مقدمته الظاهر بيبرز والطرف التاني في كتبه قنوين على قيادة الجيوش التترية المرعبة التي اسقطت معظم قلاع العالم العسكري في ذلك الوقت. وكان يوما عظيما جدا قال فيه قطز الكلمة - 00:17:44

التي لخصت منهج حياته. قال واسلاماه. واسلاماه. اسلاما. كررها ثلاث مرات. وعندما اشتدت الضائقة بالمسلمين خلع خوذته دلالة على اشتياقه للشهادة والقاها وقال يا الله انصر وخلي بالك انصر عبدك قطز على التتار. الله! وكانت هذه الكلمة هي الجبل الذي وقع على جيوش التتار فهلكت وسقط كدب - 00:18:04

وين قتيلا بيد جمال الدين الشمسي احد القواد الشاميين اللي كان في جيش الناصر يوسف الايوبي. نعم. لما رأى هذا الحمية من قطز ترك جيش النصر الايوبي لقطز رحمه الله وكتب الله على يد قتل هذا الطاغية كتبه غنوين وبمقتل كتب غنوين تهاون الجيش التتري تماما - 00:18:34

وانا اقول لك خبر في منتهى الغرابة في هذه الموقعة في اليوم الواحد يوم واحد فقط هلك الجيش التتري بكامله. ودخل المسلمون في عصر القوة في يوم واحد. يعني لو في اخبار تبث في يوم اربعة وعشرين - 00:18:54

رمضان هتقول الجيش التتري او الدولة التترية هي الدولة رقم واحد في العالم. اخبار خمسة وعشرين رمضان بالليل بتقول ان دولة المماليك هي الدولة رقم واحد في العالم وما فيش حاجة اسمها دولة التتار. اه. مين يصدق الكلام ده؟ اذ يحيي ربك الى الملائكة اني امنوا. سبحان الله! تكرر تأييد الله - 00:19:12

تبارك وتعالى حينما يستحق الجيش الانتصار. والله لو عدت لتفصيلات الموقعة وهي كثيرة جدا هتلاقي فعلا ان في ايات حقيقية. ايات حقيقية كيف فيهزم جيش التتار بهذه البساطة في موقعة يوم واحد. كيف يهلك جيش التتار؟ اين الجيش الذي دوخ العالم؟ شيء طبعا سبحان الله مذهل. وانتصر المسلمون. وخلاص خلص - 00:19:32

التتار من هذه الموقعة ودخلنا بسرعة قطز ما ضيعش وقت اتجه مباشرة الى دمشق من عين جالوت وعين جالوت موجودة في شمال فلسطين اتجه الى دمشق وفي يوم تلاتين رمضان سنة ستمية تمانية وخمسين من الهجرة دخل الى آآ آآ دمشق فاتحا وقضى على الحامية التترية اللي كانت موجودة في داخل - 00:19:52

آآ دمشق وضم اعلى القرار العزيم جدا بضم دمشق والشام الى مصر وتوحيد الدولتين في دولة واحدة يتكون الجناح العسكري العظيم الرائع الذي اذا اتحد لا تسقط ابدا الدولة الاسلامية في هذه المنطقة وهي مصر والشام. نعم. ثم انطلق بعد ذلك قطز رحمه الله يعني - 00:20:12

تستتب الاوضاع في مناطق الشام وارسل الظاهر بيبرس الى حلب. والامور استقرت الى حد كبير وعاد قطز رحمه الله الى مصر سعيدا بهذا الانتصار العزيم كلنا طبعا عارفين حادث مقتل قطز وهو يعود الى آآ آآ بلاد آآ بلاده الى مصر. وطبعا يعني كثير من المؤرخين - 00:20:32

ان الظاهر بيبرس هو الذي قتل قطز لكن انا اشكك كثيرا في هذه المعلومة والادلة عندي يعني كثيرة ان الذار بيبرس رحمه الله كان شخصية ورعة وتقية وبارعة جدا ايضا في امور العبادة والقرب من الله عز وجل والجهاد في سبيل الله. والنصر والله عز وجل لا ينزل نصره على خائنين. نعم. فهذه من - 00:20:52

لغى الادلة. الحاجة التانية ان العلماء في زمان آآ قطز رحمه الله لم يتكلموا ابدا عن قضية ان الظاهر بيبرز قتل آآ قطز رحمه الله وان كان موجود في العلماء العز بن عبدالسلام رحمه الله من اكبر العلماء فمستحيل ان يسكت على مسل هذه الجريمة. نعم. ان علم ان الظاهر بيبرس هو الذي قتل قطز. لكن هو - 00:21:12

نوع من انواع التشويه في التاريخ الاسلامي. المهم تسلم الامور بعد قطز رحمه الله الزاهر بيبرز وقاد حملة كبيرة جدا لا لتطهير العالم الاسلامي من التتار فقط ولكن ايضا من الصليبيين. مم. وما ننساش ان قلنا قبل كده بعد موت صلاح الدين الايوبي. نعم. من الطالبين - 00:21:32

اختفوه في انتقيا وفي طرابلس وفي كل الساحل وبدأ يحرر المدينة تلو المدينة الزاهر بيبرس ومن اعظم المدن التي حررها مدينة انطاقيا. نعم. واسقط امارة انطاقيا. ومات الظاهر ديبرز رحمه الله واستلم بعديه عدة ملوك من دولة المماليك. الى ان وصل الامر للاشرف - 00:21:52

ابن قلاوون رحمه الله وهو ايضا من اعظم الحكام في تاريخ المسلمين وفي تاريخ المماليك. وهو الذي حرر اخر معاقل الصليبيين وهي عك في سنة في سنة اه اه خمسمية اه في سنة ستمية اتنين وتسعين من الهجرة بعد متين سنة كاملة من الاحتلال الصليبي - 00:22:12

فانية قوة الصليبيين وبقيت قوة الاسلام وظهرت على السطح قوة دولة المماليك العظيمة ولا اقول انها استمرت سنة او سنتين او عشرة ولكن استمرت ثلاثة قرون كاملة تحمل الراية الاسلامية. يا الله! خلصت الامة الاسلامية من التتار. خلصت الامة الاسلامية من الصليبيين - 00:22:32

خلصت الامة الاسلامية من البرتغاليين اللي كانت نشأت دولتهم في الاندلس. نعم. وبدأوا يغزوا العالم الاسلامي من جنوبه. فوقف لهم المماليك. دولة من اعظم من الدول في تاريخ الاسلام نشأ في تاريخها العلماء الكثر نشأ في تاريخها ابن كثير ابن تيمية الامام النووي

ابن حجر العسقلاني يعني عد اسماء - 00:22:52
ضخمة جدا ومع ذلك مين يعرف الكلام ده كله عن دولة المماليك؟ نعم. مين يعرف هذا التاريخ المجيد لهذه الدولة ظلمت كثيرا في التاريخ الحقيقة. ولا يعني نعني ان لها انها دولة بالاخطاء. نعم. كل دول العالم الاسلامي لابد كل البشر بصفة عامة لابد ان يكون لهم اخطائهم نوع من البشر طبيعي جدا ان يخطئوا وليسوا معصومين - 00:23:12
لكن هذه الاخطاء حقيقة كانت تذوب في بحار حسناتهم. ومرت الايام واتسع الملك الاسلامي ودخل المسلمون كما يعني هو معتاد طبعا في فتنة الدنيا. وآآ فتنوا بالدنيا وبدأوا يقسموا الاملاك عليهم وبدأوا يخشوا في صراعات وصدامات مع بعضهم - 00:23:32
وكانت لحزة السقوط او نقطة الانكسار موت الناصر محمد كان من اعظم مماليك وكان يعتبر اخر الرجال المحترمين يعني في عهده من بعدي تفرق الشمل وتشتت القوة ودخل المسلمون في زمن السقوط. وسقط المسلمون وتفرقت البلاد وقلنا خلاص القضية انتهت وو فاذا - 00:23:52
ازمة الدولة العثمانية يبزغ ليحمل الراية من المماليك وليعلن ان امة الاسلام امة لن تموت وهي باقية الى يوم هذه الامة التي لن تموت الحقيقة احنا محتاجين يعني آآ نعمل مع حضرتك حلقة عنها نختم بها هذه السلسلة المباركة من من برنامج الطيب وتلك الايام - 00:24:12
الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناتك. لكن الواقع يا دكتور راغب ان احنا بننظر نظرة يعني او عايزين حضرتك قبل ما ما نغلق هذا الف عشان احنا فاضل لنا حلقة واحدة. مم. كيف يعني حضرتك تنصح - 00:24:32
في في عجالة في الدقيقة المتبقية بمسألة حسن قراءة التاريخ لانه فعلا هذا التاريخ وصل لمرحلة من التشويه المتعمد ان احنا ما يبقاش عندنا اي انتماء حتى لو عرفنا ان صلاح الدين الايوبي مش مصري عايزين يحطوا فينا النزعة دي. صحيح. او مش عربي مسلا او مش صفة دين قطب - 00:24:47
فكيف تنصح السادة المشاهدين والمشاهدات بمثل هذا يعني؟ والله انا انصح الاخوة المشاهدين والمشاهدات انهم يبذلوا جهد ووقت في البحث عن المصادر السليمة وفي البحث عن العلماء المتخصصين في جانب التاريخ ليسألوهم عن المصادر التي يمكن ان يقرأ منها هذا التاريخ. وانا طبعا صعب ان انا ارشح بعض المصادر. المصادر في - 00:25:06
هذه الحلقة بسرعة لانها ارشح عن ايه ولا عن ايه؟ نعم. يا ترى عن تاريخ المماليك ولا تاريخ الايوبيين ولا تاريخ العباسيين ولا تاريخ المرابطين ولا تاريخ الاندلس ولا ولا - 00:25:26
انت بتتكلم على الف وربعمية سنة. نعم. لكن لابد ان انا ابزل جهد هو مش سهل. بس الجهد ده ممكن يتحقق مش مستحيل. نعم. ان انا ابتدي ادور في المصادر - 00:25:36
وانا انصح الاخوة والاخوات بالدخول على الموقع بتاعي اللي هو اسلام السري. نعم. قصة الاسلام اسلام ستورد كوم وهو موقع فيه كل الكلام اللي احنا اتكلمناه دهوت وان شاء الله نحمل - 00:25:46
الحلقات برضه تباعا كل ما تطلع آآ حلقة. وآآ ممكن نستعيد آآ يعني بزلك تاريخ الامة الاسلامية ونعيد عرضه بشكل ومبسط وسهل لاولادنا واطفالنا عشان ما يمروش بالتجارب اللي احنا مرينا بها ويبدأوا من جديد. ونسأل الله عز وجل التوفيق. امين. وجزاكم الله خيرا ايها الاخوة الاحباب - 00:25:56
لقد وصلنا الى نهاية حلقتنا النهاردة. بقي معنا محطة واحدة عنوانها استحضروا رجليها جدا يعني امة لن تموت. الى ان يحين اللقاء باسمكم اشكر الدكتور راغب السرجاني جزاكم الله خيرا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:16